فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2021/5/26

العدد: 5541

الخبر الرئيسي

بلينكن يلتقي نتنياهو وعباس: يجب ضمان عدم استفادة حماس من إعادة إعمار غزة

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يطالب ببدء مسار سياسي لإنهاء الاحتلال ويدعو لوقف الممارسات الإسرائيلية

وفد من حماس برئاسة هنية يزور القاهرة خلال أيام

نتنياهو لبلينكن: إذا خُرق وقف إطلاق النار سنهاجم غزة بشدة

مفتي القدس يحذر من دعوات يهودية متطرفة لهدم الأقصى ويدعو لشد الرحال إليه

"الشرق الأوسط": مصر اقترحت تشكيل هيئة دولية للمشروعات في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يطالب ببدء مسار سياسي لإنهاء الاحتلال ويدعو لوقف الممارسات الإسرائيلية	6
3.	"الشرق الأوسط": مشاورات فلسطينية ـ أردنية ـ مصرية مكثفة لعملية سياسية جديدة	6
4.	المالكي: نسعى لخطة تخرجنا من الوضع القائم إلى حل سياسي ينهي معاناة شعبنا	7
5.	أبو هولي: تصريحات شمالي تضليلية وجريمة بحق الشعب الفلسطيني	7
6.	مجدلاني: قطاع غزة بحاجة لإغاثة فورية	8
7.	القدوة: ليس "تنسيقا أمنيا" بل ارتباط مباشر مع الاحتلال	8
	المقاومة:	
8.	وفد من حماس برئاسة هنية يزور القاهرة خلال أيام	8
9.	مشعل: معركة سيف القدس فاصلة وقربتنا من التحرير وهشمت صورة الكيان	9
10.	أبو مرزوق: ما جاء بوزير خارجية الولايات المتحدة إلى المنطقة هو أثر صواريخ المقاومة	9
11.	"الشرق الأوسط": حماس لا تمانع وصول مخصصات إعادة الإعمار عبر السلطة الفلسطينية	9
12.	"القدس": 61 شهيداً من كتائب القسام في العدوان على قطاع غزة بيهم ثمانية قادة	10
13.	إندبندنت: ارتفاع التأييد لحماس في الضفة الغربية حتى بين المسيحيين	10
14.	"القسام" تنشر معلومات حول أسلحتها التي دخلت الخدمة لأول مرة	11
15.	حماس تطلب من "الأونروا" الاعتذار لتحريضها على الشعب الفلسطيني	11
16.	حماس تكذّب مزاعم بيلاروسيا بحادثة تحويل مسار طائرة ركاب	12
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	نتنياهو لبلينكن: إذا خُرق وقف إطلاق النار سنهاجم غزة بشدة	12
18.	"القبة الحديدية" أسقطت طائرة بدون طيار إسرائيلية خلال العدوان على غزة	13
19.	تفاهمات ائتلافية بين "يسرائيل بيتنو" و"يش عتيد": ليبرمان وزيرا للمالية في حكومة لبيد	13
20.	صحف عبرية: وقف إطلاق نار غير مستقر.. سياسة وممارسات "إسرائيل" تصعّد التوتر	14
21.	خبير عسكري: "إسرائيل" استخدمت أسلحة محرمة في حربها الأخيرة على غزة	15
22.	غانتس يصنف شركتين من غزة بأنهما "منظمتان إرهابيتان"	16
23.	هرتسوغ ليشوعا بعد فوزه على يحيموفيتش: "يجب إقصاء الكلبة"	16
24.	خبيرة إسرائيلية في مجال الأوبئة: وصلنا لمناعة القطيع ضد كورونا	17

	الأرض، الشعب:	
.25	مفتي القدس يحذر من دعوات يهودية متطرفة لهدم الأقصى ويدعو لشد الرحال إليه	17
.26	"العليا الإسرائيلية" تؤجل قرارها بشأن الإخلاء في الشيخ جراح حتى 8 حزيران/ يونيو	17
.27	عشرات المواطنين يعتصمون في سلوان احتجاجا على محاولات الاحتلال تهجيرهم من منازلهم	18
.28	عندما كسر الفلسطينيون حاجز الخوف	18
.29	منظمات حقوقية: تصريحات "شمالي" "توفر غطاءً للانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها الاحتلال	18
.30	نائب عربي بالكنيست يطالب بتوفير حماية دولية لفلسطينيي الـ 48	19
	مصر:	
.31	"الشرق الأوسط": مصر اقترحت تشكيل هيئة دولية للمشروعات في غزة	19
.32	صندوق "تحيا مصر" يرسل القافلة الثانية لإدخالها إلى قطاع غزة	19
	الأردن:	
.33	الأردن يدعو إلى تهدئة شاملة في فلسطين والانتقال لحل سياسي	20
.34	عمّان تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجا على احتجاز مواطنيْن أردنيين	20
	لبنان:	
.35	نصر الله: أي مساس بالقدس والمقدسات سيؤدي إلى حرب إقليمية	20
	عربي، إسلامي:	
.36	الغنوشي يؤكد التزام تونس بالدفاع عن القضية الفلسطينية	21
.37	قناة عبرية: السعودية تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات القادمة من "إسرائيل"	21
.38	المغرب.. قيادي بالعدالة والتنمية يشيد بانتقادات العثماني لـ"إسرائيل"	22
	دولي:	
.39	اقتراح في البرلمان الإيرلندي لطرد السفير الإسرائيلي	22
.40	مسؤول بالخارجية الأمريكية: عدم الحديث مع حماس بغزة يطرح تحديا ونأمل إعادة دور السلطة	22
.41	مدير عمليات الأونروا بغزة يعتذر عن تصريحاته بحق عائلات الشهداء	23

42.	مشروع قرار لتأليف لجنة تحقيق أممية بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي	23
43.	وزير الخارجية البريطاني يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين للعودة إلى حل الدولتين	24
44.	"ذي هيل": التيار التقدمي بالحزب الديمقراطي سيواصل ضغوطه حول التمويل الأمريكي لـ"إسرائيل"	24
45.	الاتحاد الأوروبي يصدر بيانا مقتضبا بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة بعد اعتراض المجر	25
46.	جورجيا خامس ولاية أميركية تقر بعدم دستورية قانون مناهض لمقاطعة "إسرائيل"	26
47.	جدل في أمريكا بسبب تعليقات للممثل الكوميدي عامر زهر بشأن موجة إدانة معاداة السامية	26
	حوارات ومقالات	
48.	على هامش جولة بلينكن... الانتقال من إدارة الصراع إلى حله... أحمد أبو الغيط	27
49.	عبر دفاعها عن القدس حماس تعزز استحقاقها للقيادة الوطنية الفلسطينية... خالد الحروب	30
50.	وقف النار بين إسرائيل وغزة: صواعق التفجير لا تزال على حالها...عاموس هرئيل	34
	كاريكاتير:	36

***

١. بلينكن يلتقي نتنياهو وعباس: يجب ضمان عدم استفادة حماس من إعادة إعمار غزة

ذكر موقع **عرب 48**، **2021/5/25**، عن مراسله بلال ضاهر، أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن قال خلال تصريح مشترك لوسائل الإعلام في ختام لقائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن "الرئيس بايدن طلب أن أحضر إلى هنا لأربعة أسباب: إظهار التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل، البدء بالعمل من أجل استقرار أكبر، دعم مساعدات إنسانية ملحة وإعادة إعمار لغزة، مواصلة بناء علاقاتنا مع الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية".

وتطرق بلينكن إلى قطاع غزة، قائلا "إننا نعلم أنه من أجل منع العودة إلى العنف، علينا الاعتناء بسلسلة من المواضيع. وستعمل الولايات المتحدة من أجل تجنيد مساعدات دولية لغزة، وسنعمل مع شركائنا من أجل ضمان ألا تربح حماس من إعادة إعمار غزة. وينبغي توسيع الفرص للفلسطينيين في غزة والضفة، والاستثمارات ستساعد بدفع بيئة مستقرة يربح منها الفلسطينيون والإسرائيليون. ونحن نؤمن بأن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون البحث في السلام والأمن والاستفادة من الديمقراطية والاحترام".

وأضاف بلينكن أن "الدبلوماسية من وراء الكواليس للرئيس بايدن، الذي عمل عن كثب مع رئيس الحكومة ساعدت في تحقيق وقف إطلاق النار. ومن وراء أي عدد من الضحايا توجد عائلة، صديق، أب، ابن. وفقدان الحياة هو فقدان الحياة كلها، سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين".

وتابع بلينكن أنه "ذكّرت رئيس الحكومة بأن الولايات المتحدة تدعم بالمطلق حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها مقابل إطلاق قذائف صاروخية بدون تمييز. وبالنسبة لبايدن، هذا التزام شخصي وهو أحد المؤيدين الأقوياء لإسرائيل منذ 50 عاما. ومثلما ذكر رئيس الحكومة، تحدثنا بشكل مفصل حول احتياجات إسرائيل الأمنية ومخزون الصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية. وهذا يشمل مشاورات عن كثب مع إسرائيل مثلما فعلنا اليوم حول المفاوضات المتواصلة في فيينا والعودة إلى الاتفاق النووي، كما بحثنا في جهود إيران لاستهداف الاستقرار الإقليمي".

وتطرق إلى اعتداءات الشرطة على المواطنين العرب في إسرائيل والمواجهات التي اندلعت في أعقاب اقتحام قطعان المستوطنين للمدن المختلطة. وقال إنه "بحثنا العنف الذي اندلع في إسرائيل. ولأم الجراح يستوجب (مسؤولية) قيادة من جميع الأطراف، جيران، قادة اجتماعيين وغير ذلك.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2021/5/25**، من رام الله، أن وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن، أعلن الثلاثاء، أن بلاده ترغب في "إعادة بناء" علاقتها مع الفلسطينيين، وستسعى لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس، بعد أن أغلقتها ادارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في 2019. وقال بلينكن بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله "أنا هنا للتأكيد على التزام الولايات المتحدة بإعادة بناء العلاقة مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. علاقة مبنية على الاحترام المتبادل وأيضا على القناعة المشتركة بأن الفلسطينيين والإسرائيليين يستحقون على حد سواء إجراءات متساوية من ناحية الأمن والحرية والفرصة والكرامة".

وأوضح بلينكن أن "الولايات المتحدة ستمضي قدما بعملية إعادة فتح قنصليتنا في القدس"، موضحا أنها طريقة مهمة "للتعامل مع وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني". وتعهد أيضا المساعدة في إعادة قطاع غزة المحاصر. وأكد الوزير الأمريكي أن "الولايات المتحدة ستقوم بإبلاغ الكونغرس نيتنا تقديم 75 مليون دولار كمساعدات للتنمية والمساعدة الاقتصادية للفلسطينيين في 2021".

وبحسب بلينكن ستقدم واشنطن أيضا 5,5 ملايين دولار كمساعدات عاجلة لقطاع غزة و32 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

٢. عباس يطالب ببدء مسار سياسي لإنهاء الاحتلال ويدعو لوقف الممارسات الإسرائيلية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، برام الله، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والوفد المرافق له. حيث جرى بحث آخر المستجدات لتثبيت التهدئة في كامل الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس والضفة وقطاع غزة، وجهود إعادة إعمار قطاع غزة، وسبل التوصل للحل السياسي وتعزيز الشراكة الفلسطينية الأميركية.

وشكر عباس، الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن على الجهود التي قامت بها بالتعاون الوثيق مع مصر ومع الأشقاء العرب والأطراف المعنية، لوقف إطلاق النار، مؤكدا على ضرورة أن يتم العمل على تثبيت التهدئة لتشمل وقف اعتداءات المستوطنين المتطرفين المدعومين بقوات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في مدينة القدس المحتلة، وخاصة في المسجد الأقصى والشيخ جراح وسلوان.

كما ثمن عباس، إعلان الوزير بلينكن لإعادة فتح القنصلية العامة في القدس وتقديم مساعدات تنموية إضافية بقيمة 75 مليون دولار و5 ملايين دعم إغاثي و32 مليون للأونروا.

وتابع عباس، أن تثبيت التهدئة، ووقف العدوان خطوة مهمة تمهد الطريق للبدء الفوري لمسار سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية تحت إشراف اللجنة الرباعية الدولية، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية. وأضاف: ونحن في ذات الإطار نواصل مساعينا لإنجاز الحوار الوطني لتشكيل حكومة وفاق وطني تضم الجميع وتكون ملتزمة بالشرعية الدولية، تكون قادرة على خدمة الشعب الفلسطيني في كل مكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/25

٣. "الشرق الأوسط": مشاورات فلسطينية ـ أردنية ـ مصرية مكثفة لعملية سياسية جديدة

رام الله–كفاح زبون: يعمل الفلسطينيون مع مصر والأردن من أجل وضع خطة تحظى بدعم عربي ثم أميركي، من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة تقود إلى مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يتم خلالها فرض تهدئة واسعة في كل المناطق، الضفة والقدس وقطاع غزة، بما يشمل بدء إعمار القطاع.

قالت مصادر سياسية في رام الله لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا التنسيق بدأ قبل وصول إدارة الرئيس جو بايدن للحكم، لكنه تكثف وأخذ منحى متسارعاً بعد الحرب على القطاع، وإبداء الإدارة الأميركية رغبة في إيجاد حل شامل يقوم على حل الدولتين، وليس مجرد حل جزئي في قطاع غزة.

وأضافت: «لأجل ذلك يجري تنسيق مكثف بين رام الله وعمان ومصر، يقوم على وضع خطة لإطلاق عملية سياسية جديدة، وهذا متفق عليه وجرى إبلاغه أيضاً للولايات المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/26

٤. المالكي: نسعى لخطة تخرجنا من الوضع القائم إلى حل سياسي ينهي معاناة شعبنا

رام الله: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين رياض المالكي إن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نقل رسالة شفوية من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس محمود عباس، أؤكد خلالها موقف الأردن الثابت في دعم ومساندة شعبنا وحقوقه المشروعة، وإدانة العدوان الإسرائيلي الأخير عليه.

وأضاف المالكي: "تحدثنا خلال اللقاء عن أهمية هذه المرحلة وضرورة استكمال التنسيق الأردني الفلسطيني الذي نعتبره مهم، وكان الحديث ليس فقط في تثبيت التهدئة إنما في تهدئة دائمة تشمل القدس الشرقية والضفة الغربية كما قطاع غزة". وتابع: "نوقش خلال الاجتماع إعادة إعمار قطاع غزة، والذي يجب أن يكون جزءا أصيلا من خطة أكبر تشمل الحديث عن مسار سياسي يخرجنا من هذا الوضع المستمر منذ سنوات إلى أفق سياسي يسمح بالعودة إلى المفاوضات، وفق المرجعيات الدولية تفضي إلى إنهاء الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/25

٥. أبو هولي: تصريحات شمالي تضليلية وجريمة بحق الشعب الفلسطيني

رام الله: عبرت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية عن استهجانها واستيائها الشديد لتصريحات مدير "الأونروا" ماتياس شمالي، التي ادلى بها للقناة (12) الاسرائيلية التي ادعى فيها ان "الجيش الإسرائيلي لم يقصف أهدافًا مدنية في قطاع غزة مع وجود بعض الاستثناءات".

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد ابو هولي، في بيان الثلاثاء، إن الدائرة تابعت هذه التصريحات المشينة التي تسيئ لأكبر منظمة تابعة للأمم المتحدة تمتعت بالحيادية في عملها على مدار سبعة عقود في خدمة اللاجئين الفلسطينيين. ووصف ابو هولي تصريحات شمالي بالتضليلية وجريمة بحق الشعب الفلسطيني تجرد فيها عن الحيادية، وتتنافى مع كافة مواقف المنظمات الأممية التي ادانت العدوان الإسرائيلي واعتبرت ما جرى في قطاع غزة يرقى الى مستوى جرائم الحرب.

القدس، القدس، 2021/5/25

٦. مجدلاني: قطاع غزة بحاجة لإغاثة فورية

رام الله: قال وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، إن قطاع غزة بحاجة لإغاثة فورية وبرامج اعادة الاعمار وبرنامج تنموي لخلق فرص العمل وإعادة تشغيل وتيرة الاقتصاد، والضغط على الاحتلال لرفع الحصار كي تسير عملية اعادة الاعمار دون تأخير، مع التأكيد على تغيير الآلية السابقة للإعمار (GRM) لأن ما فرضته إسرائيل من إجراءات أعاق العملية بشكل كبير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/25

٧. القدوة: ليس "تنسيقا أمنيا" بل ارتباط مباشر مع الاحتلال

رام الله: أثارت تصريحات عضو المركزية السابق في حركة فتح والمفصول منها ناصر القدوة تساؤلات حول الدور الذي تؤديه الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية. وأوضح القدوة، في تصريحات وصفها بعضهم بالمثيرة، بأن ما يجرى ليس تنسيقا أمنيا بقدر ما هو ارتباط مباشر لجزء من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بأجهزة الأمن الإسرائيلية.

وعدّ القدوة –في مقابلة مع "ميدل إيست آي" البريطانية– أن أحداث الأسبوعين الأخيرين أثبتت بلا شك الحاجة إلى إصلاح "القيادة الفلسطينية" (السلطة). وأكد القدوة أن مروان البرغوثي، كان سيطيح بأبو مازن لو أجريت الانتخابات التشريعية والرئاسية، لكن عباس منع الفلسطينيين من حقهم في اختيار من يمثلهم. ويرى القدوة أن ارتباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع نظيرتها الإسرائيلية يتناقض والمصالح الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/25

٨. وفد من حماس برئاسة هنية يزور القاهرة خلال أيام

غزة: أعلنت حركة "حماس"، الثلاثاء، أن وفدا برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، "سيزور القاهرة خلال الأيام المقبلة"، بعد تلقي دعوة من مصر. وقال الناطق باسم "حماس" حازم قاسم، إن وفدا من الحركة برئاسة هنية "سيزور القاهرة خلال الأيام المقبلة"، دون تحديد موعد. وأضاف أن "زيارة القاهرة تأتي لاستكمال جهود مصر في لجم العدوان الصهيوني على شعبنا"، وفق وكالة "الأناضول". وذكر قاسم أن الزيارة تأتي أيضا "لمتابعة دور مصر في جهود إعادة إعمار غزة".

قدس برس، 2021/5/25

٩. مشعل: معركة سيف القدس فاصلة وقربتنا من التحرير وهشمت صورة الكيان

الدوحة: قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إن معركة "سيف القدس" فاصلة وقرّبتنا من هدف التحرير وهزيمة الكيان الإسرائيلي، وأحيت مكانة القضية الفلسطينية في الأمة. وأكد مشعل، خلال مشاركة على إذاعة الفجر اللبنانية، على أن معركة سيف القدس انخرط فيها المجموع الفلسطيني وهشمت صورة الكيان الإسرائيلي، داعيا الأمة إلى اتخاذ خطوات عاجلة وواجبة لنصرة القدس وغزة متمثلة بالإسراع في إغاثتهم، وتفعيل الحراك العربي والإسلامي دولياً لتثبيت النصر وفضح جرائم الاحتلال. وحيا مشعل لبنان واللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء هناك، شاكراً لهم على كل ما قدمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/25

١٠. أبو مرزوق: ما جاء بوزير خارجية الولايات المتحدة إلى المنطقة هو أثر صواريخ المقاومة

متابعة: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في الخارج موسى أبو مرزوق، أن التسوية السياسية لم تكن أولوية للولايات المتحدة، وأن ما جاء بوزير خارجيتها إلى المنطقة هو أثر صواريخ المقاومة. وأضاف: "إذا كانت الولايات المتحدة حريصة على مصلحة الشعب الفلسطيني فلتوقف الصواريخ التي تقتل أبناءه". ونوه إلى أن الولايات المتحدة تلاحق حركة حماس منذ التسعينات وتضيق عليها دبلوماسيا وماليا. وفي شأن المساعدات وإعادة الإعمار أكد أن حركته لا مانع لديها من إدخال أموال المساعدات عبر وكالات دولية أو بشكل مباشر من الدول المانحة دون تدخل من حماس. وذكر أن المجتمع الدولي يريد إبقاء السلطة الفلسطينية إحدى أدوات اتفاق أوسلو بديلا عن المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2021/5/25

١١. "الشرق الأوسط": حماس لا تمانع وصول مخصصات إعادة الإعمار عبر السلطة الفلسطينية

القاهرة–محمد نبيل حلمي: قال المتحدث باسم حركة «حماس» عبد اللطيف القانوع، لـ«الشرق الأوسط»: «نحن على تواصل دائم مع الأشقاء في مصر لضمان إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الصهيوني، وعدم المماطلة والتسويف كما حدث في الحرب الأخيرة عام 2014»، ويضيف: «لا يزال هناك 40 ألف وحدة متضررة لم يتم ترميمها، وبالتالي نتوافق بما يخدم مصلحة شعبنا ويُسرع وتيرة الإعمار». وبشأن ما إذا كانت «حماس» تمانع وصول مخصصات إعادة الإعمار عبر السلطة،

قال القانوع: «طالما أن الأمر يخدم مصلحة الفلسطينيين، بالتأكيد لا نمانع، مع ضمان السرعة وعدم التسويف».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/26

١٢. "القدس": 61 شهيداً من كتائب القسام في العدوان على قطاع غزة بينهم ثمانية قادة

غزة – متابعة خاصة: أظهرت صور نشرتها كتائب القسام، عن استشهاد 61 من عناصرها بينهم قيادات، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع والذي أسمته المقاومة معركة "سيف القدس".

وبحسب متابعة خاصة بـ "القدس"، فإن من بين الشهداء 8 من أبرز قادة القسام. كما تظهر أسماء العديد من القيادات التي تم استهدافها مع ذات المجموعة ومنهم سامي رضوان، وحازم الخطيب، ووليد شمال وغيرهم، وجمعيهم من ما يعرف باسم "ركن التصنيع"، وهو يتعلق بتصنيع الصواريخ ومطوريها، ويعملون برفقة الشهداء الطحلة والزبدة واللذين يقفان بشكل كبير خلف التطور الهائل للقدرات الصاروخية التي تمتلكها كتائب القسام والتي فيما يبدو أظهرت جزء منها خلال الجولة الأخيرة. كما يظهر من الصور التي نشرتها كتائب القسام لشهدائها، وجود 17 من شهدائها هم من القادة الميدانيين الذين استشهدوا في مناطق متفرقة من القطاع.

القدس، القدس، 2021/5/25

١٣. إندبندنت: ارتفاع التأييد لحماس في الضفة الغربية حتى بين المسيحيين

نظرًا لوقوفها في وجه إسرائيل على النقيض من القيادة القديمة المتهالكة لحركة فتح، يبدو أن حركة (حماس) هي المستفيد من فراغ السلطة الفلسطينية في رام الله. هذا ما لخص به مراسل صحيفة إندبندنت (The Independent) كيم سنغوبتا تقريرا له من عاصمة السلطة الفلسطينية. ونقل سنغوبتا عن عدد من الفلسطينيين في الضفة الغربية انتقادهم السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بشكل لاذع، إذ يصفون السلطة بأنها عاجزة عن مواجهة إسرائيل.

ومع تآكل رصيد عباس وفتح –كما يقول الكاتب– ارتفع رصيد حماس، مع تزايد عدد الذين يرون فيها المدافع الحقيقي عن الشعب الفلسطيني، والمقاومة الحقيقية المستعدة للقتال ضد إسرائيل.

أما بعد الحرب الأخيرة، فيبدو –حسب الكاتب– أن نسبة التأييد لحماس زادت حتى بين المسيحيين، وهنا ينقل سنغوبتا عن السياسية الفلسطينية المخضرمة المعروفة حنان عشراوي، قولها "في هذا الصراع، صوّرت حماس نفسها على أنها تمثل الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، وليس غزة فقط". ويختم الكاتب تقريره باقتباس من حديث عشراوي "لقد نجحوا إلى حد كبير في ذلك، إذ رأينا

عددا أكبر من الناس يحملون العلم الأخضر في القدس ورام الله، وهو ما لم يحدث من قبل بمثل هذا التعبير الواضح عن الدعم. لقد تطورت حماس بشكل أكبر، وهي تكتسب مزيدا من التأييد في أوساط الشباب، حتى بين المسيحيين منهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

١٤. "القسام" تنشر معلومات حول أسلحتها التي دخلت الخدمة لأول مرة

نشرت كتائب القسام الثلاثاء، صورًا ومعلومات حول الأسلحة الجديدة التي أدخلتها للخدمة لأول مرة خلال معركة "سيف القدس". ومن الأسلحة الجديدة التي أعلنت عنها كتائب القسام بشكل رسمي، صاروخ (SH85) الذي سُمي بهذا الاسم نسبة إلى الشهيد القائد محمد أبو شمالة ويصل مداه 85 كيلو متر ولديه قدرة تدميرية عالية.

كما أدخلت القسام طائرة "شهاب" الانتحارية المُصنعة محليا. وأعلنت الكتائب عن طائرات استطلاع مسيرة محلية الصنع "الزواري".

فلسطين أون لاين، 2021/5/25

١٥. حماس و"الجهاد" تطلبان من "الأونروا" الاعتذار لتحريضها على الشعب الفلسطيني

غزة: طالبت حركة حماس، الثلاثاء، وكالة "الأونروا" بالاعتذار بشكل رسمي للشعب الفلسطيني، ولكل ضحايا العدوان عن تحريضها المباشر عليهم، وعلى منازلهم وممتلكاتهم. وعبّرت حركة (حماس) عن صدمتها من تصريحات شمالي، وقالت –في تصريح صدر عنها الثلاثاء– "صُدمنا من تصريحات ماتياس شمالي حول العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، حيث نصّب نفسه محللا عسكريا أو ناطقا باسم جيش الاحتلال".

وقالت الحركة إن شمالي برر استهداف المدنيين ومنازلهم، وقلل من حجم الخسائر، ومدح قدرة جيش الاحتلال ودقته في إصابة أهدافه.

من جهتها، دعت حركة الجهاد الإسلامي –في بيان لها– إلى عزل شمالي من مهامه، "على ضوء ما كشفته تصريحاته من دور خطير وتجاوز لمهام عمله"، وطالبت إدارة الأونروا بالاعتذار و"إلزام مسؤوليها بمهام عملهم في حماية اللاجئين الفلسطينيين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/26

١٦. حماس تكذّب مزاعم بيلاروسيا بحادثة تحويل مسار طائرة ركاب

نفت حركة "حماس"، علاقتها بحادثة تحويل بيلاروسيا، مسار طائرة قادمة من اليونان، واعتقال معارض على متنها. وقال نائب رئيس حركة "حماس" في منطقة الخارج موسى أبو مرزوق، في تغريدة عبر حسابه على "تويتر": "اتهامات وزارة النقل البيلاروسية لا أساس لها من الصحّة، كما أنها كاذبة وسخيفة". وأضاف "تؤكد أن معركة حركة حماس منذ تأسيسها هي مع الاحتلال الاسرائيلي حصرًا".

قدس برس، 2021/5/25

١٧. نتنياهو لبلينكن: إذا خُرق وقف إطلاق النار سنهاجم غزة بشدة

بلال ضاهر: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال تصريح مشترك لوسائل الإعلام في ختام لقائه مع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في القدس يوم الثلاثاء، بأنه إذا "هاجمت حماس مرة أخرى، سنرد بقوة شديدة".

وأضاف أنه "أريد أن أقول شكرا للرئيس بايدن ولك بسبب دعمكما لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وفي العام 2014، خلال عملية الجرف الصامد العسكرية، دعمنا الرئيس بايدن (كنائب للرئيس باراك أوباما حينها) بأن اهتم بمخزون الصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية. وهذا يحدث الآن مرة أخرى، فالصواريخ الاعتراضية تحمي حياة المواطنين. وردنا سيكون شديدا جدا إذا خرقت حماس وقف إطلاق النار". وتابع نتنياهو أنه "بحثنا مواضيع إقليمية، لكن لا يوجد موضوع أكبر من إيران. وآمل ألا تعود الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي لأننا نعتقد أنه يمهد الطريق لإيران بأن تعيد ترسانة أسلحة نووية مع شرعية دولية. وشددنا على أن إسرائيل ستحافظ دائما على حقها بالدفاع عن نفسها ضد نظام ملتزم بالقضاء علينا".

واستطرد نتنياهو أن "علينا التوصل إلى تطبيع بين إسرائيل والدول العربية وتعميق اتفاقيات ابراهام. وبحثنا في طرق لتحسين حياة الفلسطينيين وتحسين الوضع الإنساني في غزة، وبضمن ذلك استعادة مواطنينا وجنديينا وجلب نمو اقتصادي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بدعم دولي. وبالنسبة لسلام مع الفلسطينيين، فإن الرئيس بايدن كان على حق بأنه لن نتوصل إلى السلام حتى يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية. ولم يكن بمقدوري صياغة ذلك بشكل أفضل".

عرب 48، 2021/5/25

١٨. "القبة الحديدية" أسقطت طائرة بدون طيار إسرائيلية خلال العدوان على غزة

بلال ضاهر: اعترضت "القبة الحديدية" خلال العدوان الأخير على غزة طائرة بدون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي، بعد رصدها كطائرة معادية، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء. وهذه الطائرة من طراز "راكب السماء"، التي تنفذ مهمات استطلاع وجمع معلومات استخباراتية. وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقا في إسقاط الطائرة.

وذكرت الصحيفة أن حادثة إسقاط هذه الطائرة اثار قلقا في سلاح الجو، الذي يعتمد على قدرات "القبة الحديدية" في رصد "طائرات معادية" في الأجواء الإسرائيلية ومناطق القتال بهدف اعتراضها.

وكانت منظومة المراقبة الجوية الدولية قد صادقت خلال العدوان على غزة على إبقاء المجال الجوي مفتوحا للطيران المدني. ووصل مندوبون عنها إلى إسرائيل، التي استعرضت أمامهم قدراتها على إدارة المجال الجوي في ظل إطلاق صواريخ والأنشطة الواسعة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء البلاد.

وكانت "القبة الحديدية" السبب المركزي الذي سمح بإبقاء المجال الجوي مفتوحا بسبب قدراتها على التمييز بين "طائرات معادية" وأخرى لا تشكل تهديدا.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي في بيان إنه "في إطار جولة القتال في غزة، وكجزء من حماية سماء الدولة، جرى استهداف طائرة بدون طيار من طراز "راكب السماء" تابعة للجيش الإسرائيلي بواسطة القبة الحديدية. ويجري التحقيق في الحادث".

عرب 48، 2021/5/25

١٩. تفاهمات ائتلافية بين "يسرائيل بيتنو" و"يش عتيد": ليبرمان وزيرا للمالية في حكومة لبيد

محمد وتد: أعلن حزب "يسرائيل بيتنو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، وحزب "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، يوم الثلاثاء، أنهما توصلا إلى تفاهمات خلال ساعات الليل تمهيدا لتوقيع اتفاق ائتلافي، بما في ذلك اتفاقيات حول قضايا "الدين والدولة". بالإضافة إلى ذلك، أفيد أن الاتفاقات مع الأطراف والأحزاب الأخرى من المتوقع أن يتم التوصل إلى تفاهمات بشأنها والتوقيع عليها في وقت لاحق اليوم. وتأتي هذه التفاهمات مع بقاء 8 أيام لانقضاء فترة تكليف لبيد لتشكيل الحكومة، فيما ينص إعلان لبيد – ليبرمان على أنه في إطار المفاوضات جرى التوصل إلى اتفاقيات حول الخطوط العريضة للحكومة، وكذلك بشأن قانون المشاريع الوطنية كأحد محركات النمو المخطط لها للاقتصاد الإسرائيلي، بحسب ما أفادت صحيفة "معاريف".

كما جرى التوصل إلى اتفاقيات بشأن قضايا "الدين والدولة"، حيث قال الطرفان إنه "في إطار الاتفاقات التي تم التوصل إليها، سيتسلم حزب يسرائيل بيتنو وزارة المالية، ورئاسة اللجنة المالية ومنصبين وزاريين آخرين، بما في ذلك وزارة تطوير النقب والجليل".

عرب 48، 2021/5/25

٢٠. صحف عبرية: وقف إطلاق نار غير مستقر.. سياسة وممارسات "إسرائيل" تصعّد التوتر

بلال ضاهر: تدل عدة مؤشرات على أن وقف إطلاق النار في أعقاب العدوان على غزة ليس مستقرا، خاصة إثر ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة وفي الضفة والقدس، في الأيام الماضية.

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "معاريف"، طال ليف رام، اليوم، إلى أنه "ربما انتهت عملية 'حارس الأسوار' العسكرية رسميا، لكن التوتر الأمني ما زال قائما. وعلى هذه الخلفية، فإن استئناف إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة هو سيناريو معقول، والهدوء في الأيام الأخيرة مؤقت".

وأضاف أن "جهاز الأمن الإسرائيلي يرى أن هذه إمكانية واردة"، ولفت أن "هذا بالأساس بسبب عزم إسرائيل تغيير سياسة رد الفعل على إطلاق قذائف صاروخية ونظام نقل أموال المساعدات إلى القطاع" ليصبح عن طريق السلطة الفلسطينية.

وسبب آخر لاحتمال تصاعد التوتر، حسب ليف رام، هو أن "إسرائيل تريد اشتراط استمرار الترميم الاقتصادي للقطاع والاستثمار في مشاريع دولية بتعهد حماس وتقدم في حل قضية الأسرى والمفقودين"، أي صفقة تبادل أسرى وفقا للشروط الإسرائيلية التي ترفض مطالب حماس في هذه القضية.

من جهته، استعرض المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، الأسباب التي من شأنها أن تؤدي إلى انهيار وقف إطلاق النار، ووصفها بـ"المتفجرات":

أولا: إعلان نتنياهو في أعقاب وقف إطلاق النار عن أن إسرائيل وضعت "معادلة جديدة"، في أعقاب توصيات الجيش الإسرائيلي، بالرد بشدة على إطلاق أي قذيفة صاروخية أو بالون حارق، إضافة إلى تحويل المنحة المالية القطرية عن طريق السلطة الفلسطينية.

ثانيا: المعابر لغزة مغلقة لفترات أطول مما هي مفتوحة، "على الرغم من الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية التحتية المدنية في القطاع أثناء القتال والحاجة إلى ترميم سريع وضخ مواد جديدة. وأحد أهداف ذلك هو تسريع محادثات حول استعادة الأسرى والمفقودين المحتجزين في القطاع". واستمرار الأزمة الإنسانية من شأنه أن يسرع تصعيدا آخر أيضا".

ثالثا: التوتر في الضفة الغربية والقدس. "المواجهة الأخيرة بدأت في القدس، حول المظاهرات ضد (مخطط إسرائيلي) إخلاء عائلات فلسطينية من الشيخ جراح، نصب الشرطة الإسرائيلية لحواجز عند باب العامود والتوتر في الحرم القدسي. ولم يتم حل الخلافات في الشيخ جراح والتوتر في المسجد الاقصى لدى وقف القتال في غزة".

وأضاف هرئيل أنه "تسهم مشاهد القتل والدمار للأجواء المتوترة في القدس والضفة، والدماء التي سُفكت في قطاع غزة كافية كي لإثارة الغليان في الميدان". وأشار إلى أن مؤشرات أولية على ذلك ظهرت من خلال عمليات طعن، في الأسبوعين الأخيرين، نفذها فلسطينيون لا ينتمون لفصائل، "وعلى الأرجح أن أحداثا كهذه ستستمر". وإلى جانب ذلك، فإن حملات اعتقال تمارسها قوات الاحتلال من شأنها أن تشكل مصدرا آخر "لصيانة التوتر، على نار هادئة أو حتى بقوة أكبر".

عرب 48، 2021/5/25

٢١. خبير عسكري: "إسرائيل" استخدمت أسلحة محرمة في حربها الأخيرة على غزة

غزة – رائد موسى: يجمع كثيرون من سكان قطاع غزة على أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة هي "الأشد قساوة" من بين الحروب الثلاث السابقة. دلائل عدة تشير إلى أن إسرائيل استخدمت في حربها الأخيرة على غزة أسلحة محرمة دوليا، وحولت القطاع إلى ما يشبه "حقل تجارب" لاختبار أسلحة جديدة والوقوف على مدى فعاليتها وقدرتها التدميرية ودقة إصابتها للهدف، كما يقول الخبير والمحلل العسكري اللواء ركن متقاعد واصف عريقات.

وقال عريقات للجزيرة نت إن إسرائيل لها سوابق في استخدام الأسلحة المحرمة دوليا في حروبها مع الفلسطينيين والعرب، وفي حربها الأخيرة على غزة استخدمت أنواعا مختلفة من هذه الأسلحة. وأضاف أن إسرائيل قامت بتجربة أسلحة جديدة من صناعتها وصورت أثرها بالصوت والصورة من أجل استخدامها في عمليات التسويق لدى دول تعد إسرائيل بالنسبة لها مصدر السلاح الرئيسي.

عريقات –الذي كان قائد قوات المدفعية بالقوات المشتركة في لبنان خلال الحصار الإسرائيلي لبيروت عام 1982– قال إن إسرائيل استخدمت آنذاك لأول مرة في تاريخ الحروب القنابل الفراغية من طراز "جي بي يو" (GBU) شديدة الانفجار وذات القدرة التدميرية ضد بناية العكر في منطقة الصنايع، وهي تعمل على تفريغ المبنى المستهدف من الهواء ثم تسويته بالأرض.

ورجح أن تكون إسرائيل استخدمت هذه القنابل بإصداراتها المختلفة ضد الأبراج السكنية خلال حربها الأخيرة على غزة، وهو ما يفسر الأصوات المرعبة الناتجة عن الغارات الجوية التي يقول سكان غزة إنها غير مسبوقة. ويؤكد عريقات أن إسرائيل في حربها الأخيرة استخدمت هذه القنابل وأسلحة

مختلفة يحرم استخدامها ضد المدنيين تنبعث من بعض أنواعها "غازات سامة"، وكثير منها محرم استخدامه حتى ضد الجيوش النظامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٢٢. غانتس يصنف شركتين من غزة بأنهما "منظمتان إرهابيتان"

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم: أعلن بيني غانتس وزير جيش الاحتلال، اليوم الثلاثاء، عن تصنيف شركتين مملوكتين لرجل أعمال من قطاع غزة، بأنهما "منظمتان إرهابيتان"، وذلك بناءً على توصية من المقر الوطني لمكافحة "الإرهاب".

وبحسب موقع "واي نت" العبري، "فإنه تم جمع معلومات استخباراتية من قبل شعبة المخابرات في الجيش، حول عمل الشركتين، بحجة تحويل أموال إلى حماس قادمة من إيران، خاصةً لجناحها العسكري، بقيمة عشرات ملايين الدولارات منذ عام 2019".

القدس، القدس، 2021/5/25

٢٣. هرتسوغ ليشوعا بعد فوزه على يحيموفيتش: "يجب إقصاء الكلبة"

كُشف خلال جلسة محاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، عن أن رئيس حزب العمل الأسبق والمرشح لمنصب الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، أملى عنوانا على المدير العام السابق لموقع "واللا" الإلكتروني، إيلان يِشوعا، في أعقاب فوزه برئاسة حزب العمل في العام 2013، مقابل غريمته، عضو الكنيست في حينه، شيلي يحيموفيتش، ووصفها بـ"الكلبة".

وخلال جلسة المحكمة المركزية في القدس، أظهرت المحامية ميخال روزين عوزير، التي تمثل إيريس ألوفيتش، في الملف 4000، مراسلة بين يشوعا وهرتسوغ، وكتب فيها الأخير أنه "سيسرني أن يكون العنوان 'فوز ساحقا لهرتسوغ رغم التهجمات ضده' ويتعين عليّ أن أظهر سيطرة وإقصاء للكلبة". وأجاب يشوعا: "حسنا، سأعتني بالأمر. وأنا في هاواي وسأرسل تعليمات إلى آفي" أي آفي إلكلعي، المحرر في "واللا".

واعتذر هرتسوغ ليحيموفيتش، اليوم، واعتبر أنه "بين خصوم سياسيين توجد فترات عاصفة أكثر وأقل. وتحدثنا شيلي وأنا أكثر من مرة منذ تلك الفترة العاصفة وتقدمنا إلى الأمام، لكني أرى أن علي أن أعتذر أمامها على هذه العبارة غير الضرورية والتي لم تكن في مكانها".

عرب 48، 2021/5/25

٢٤. خبيرة إسرائيلية في مجال الأوبئة: وصلنا لمناعة القطيع ضد كورونا

تل أبيب: صرحت خبيرة إسرائيلية في مجال الأوبئة، أمس (الثلاثاء)، بأن إسرائيل وصلت إلى مناعة القطيع ضد فيروس «كورونا»، وأنه لا توجد حالياً حاجة ملحّة لتطعيم الأطفال. ونقل موقع «واي نت» عن جيلي ريجيف يوشاي، رئيسة وحدة علم الوبائيات المُعدية في مركز «شيبا الطبي»: «لقد وصلنا إلى مناعة القطيع، دون تطعيم الأطفال. ولا يوجد مبرر ولا حاجة للإلزام والضغط من أجل تطعيمهم». ووفقاً لبيانات وكالة «بلومبرغ» للأنباء فإن 56.6% من سكان إسرائيل تم تلقيحهم بصورة كاملة ضد «كورونا»، وأن إسرائيل قدمت 10.56 مليون جرعة لقاح لسكانها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/26

٢٥. مفتي القدس يحذر من دعوات يهودية متطرفة لهدم الأقصى ويدعو لشد الرحال إليه

رام الله: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين من خطورة دعوات جمعيات يهودية متطرفة لهدم المسجد الأقصى المبارك، والقيام بمزيد من الاقتحامات، والاعتداءات. وقال الشيخ حسين، في تصريح صحفي، الثلاثاء، إن المعركة في القدس مستمرة ولم تنته، كما أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداء عليه ما زالت متواصلة. وشدد المفتي على أن الرباط في المسجد الاقصى وإعماره وشد الرحال اليه في كل الاوقات أمر هام، ويشكل إعمارا للمسجد، وتحدياً للاحتلال الإسرائيلي، ودفعا لأذى الجنود والمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/25

٢٦. "العليا الإسرائيلية" تؤجل قرارها بشأن الإخلاء في الشيخ جراح حتى 8 حزيران/ يونيو

القدس – "الأيام": أمهلت المحكمة الإسرائيلية العليا، المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، حتى الثامن من حزيران المقبل، لتقديم موقفه في ملف إخلاء عائلات فلسطينية من منازلها بحي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. وقررت المحكمة الإسرائيلية العليا تأجيل المداولات بشأن قضية الشيخ جراح إلى موعد آخر بغضون الشهر القادم. وجاء قرار التأجيل لمنح المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، مندلبليت، مهلة كي يقرر إذا ما كان يريد أن ينضم للملف المنظور أم لا.

الأيام، رام الله، 2021/5/26

٢٧. عشرات المواطنين يعتصمون في سلوان احتجاجا على محاولات الاحتلال تهجيرهم من منازلهم

القدس: قال رئيس لجنة الدفاع عن أراضي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى زهير الرجبي، لـ"وفا"، إن عشرات المواطنين اعتصموا في الخيمة، وأدوا صلاتي المغرب والعشاء فيها، وسط تواجد قوات الاحتلال في المحيط، احتجاجا على محاولات الاحتلال تهجير سكان الحي. ويتهدد خطر الإخلاء في حي بطن الهوى، وفق الرجبي، 86 أسرة، تضم حوالي 750 فردا، يعيشون في 15 بناية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/25

٢٨. عندما كسر الفلسطينيون حاجز الخوف

فلسطيني يمر بمركبته العمومية من أمام جندي من جيش الاحتلال عند مدخل بيت لحم الشمالي جنوب الضفة الغربية تزامنا مع مواجهات مندلعة هناك، يقول للجندي "أنت، تحمل السلاح، ولن تستطيع أن تطلق النار يا جبان". كان هذا مقطع فيديو نشر عبر صفحات التواصل الاجتماعي يوم الجمعة الماضي. كثيرة هي الفيديوهات التي نشرت للفلسطينيين الذين كسروا حاجز الخوف أمام أعتى جيوش المنطقة، رغم علمهم التام أن حملة القمع ستكون شديدة من قبل جيش الاحتلال، من ضرب واحتجاز واعتداء وتنكيل بهم، وحتى قتلهم، ولكنهم كانوا كل مرة يعودون إلى نقاط المواجهة مع المحتل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٢٩. منظمات حقوقية: تصريحات "شمالي" "توفر غطاءً للانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها الاحتلال

أدانت شبكة المنظمات الأهلية ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية تصريحات شمالي، وقالت في بيان لها الثلاثاء، إن مسؤول الأونروا في غزة تجاهل الجرائم التي ارتُكبت ضد المدنيين الفلسطينيين أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير.

وقالت المنظمات إن تصريحات شمالي "توفر غطاءً وشرعية للانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية"، وطالبت الأونروا بتقديم تفسير فوري لموقفها من تصريحات شمالي، والاعتذار العلني للفلسطينيين ضحايا الهجوم الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٣٠. نائب عربي بالكنيست يطالب بتوفير حماية دولية لفلسطينيي الـ 48

الناصرة: قال النائب سامي أبو شحادة، إنه توجه برسالة طارئة لكافة الدبلوماسيين والسفراء في "تل أبيب"، طلب فيها بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، وذلك على ضوء حملة الاعتقالات الجماعية التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية وجهاز المخابرات "الشاباك" في الأيام الأخيرة تجاه الشباب العرب والنشطاء السياسيين في مختلف البلدات العربيّة في الداخل.

مركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/25

٣١. "الشرق الأوسط": مصر اقترحت تشكيل هيئة دولية للمشروعات في غزة

القاهرة–محمد نبيل حلمي: بإعلان سريان «وقف إطلاق النار» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الجمعة الماضي، بدأت الاستحقاقات المترتبة على التهدئة في البزوغ على أجندة أولويات الأطراف المعنية بالقضية. وتواكبت مساعي القاهرة مع توجهات واشنطن التي عبّر عنها اتصال هاتفي أجراه الرئيس الأميركي جو بايدن، مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، وعلى مستوى المسار الأقرب والأكثر ضغطاً، فإن «قضية إعادة الإعمار، وتثبيت الهدنة» بدت مدخلاً مهماً للأطراف كافة، غير أنها واجهت في وقت مبكر إشكالية تتعلق بـ«الجهة التي تتولى الأمر أو تمر من خلالها المخصصات». وقال مصدر مصري مطلع على الملف، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القاهرة اقترحت فكرة إنشاء هيئة دولية، تكون مصر مسؤولة عنها مع أطراف عربية أخرى، وإن تدخل الأموال من المؤسسات المانحة إلى الهيئة التي سيكون لها مراقب مالي يحدد أوجه الصرف، وبالتالي يتم تلافي أوجه الاعتراضات الأميركية والأوروبية على (حماس)». واستكمل: «سيكون هناك بالتأكيد دور للسلطة الفلسطينية، كما يمكن تقديم تطمينات لـ(حماس) بمراعاة رغباتهم في المشروعات، وفي إطار (الهيئة المقترحة) يمكن التنسيق بين القاهرة والدوحة باعتبار أن علاقاتهما أصبحت جيدة، وكذلك فإنه من المطروح بشدة تعزيز دور الأمم المتحدة حتى يمكن الحصول على مساهمات من المؤسسات الأوروبية لإعمار القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/26

٣٢. صندوق "تحيا مصر" يرسل القافلة الثانية لإدخالها إلى قطاع غزة

العريش: وصلت ثاني قوافل صندوق "تحيا مصر"، الثلاثاء، إلى ميناء رفح البري استعدادا لإدخالها إلى قطاع غزة، وذلك ضمن المبادرة المصرية التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لدعم وإعادة إعمار غزة. وأشار بيان صادر عن الصندوق، إلى أنه تم تجهيز القافلة الثانية من

خلال تبرعات عينية تضمنت 20 حاوية محملة بأكثر من 500 طن سيراميك وأدوات صحية، مساهمة في عملية إعادة إعمار القطاع. وأضاف، أن القافلة الثانية تأتي بعد أقل من 48 ساعة من وصول قافلة صندوق "تحيا مصر" الأولى، والتي تضمنت 130 حاوية محملة بأكثر من 3 ألاف طن من المساعدات الغذائية والإغاثية.

القدس، القدس، 2021/5/25

٣٣. الأردن يدعو إلى تهدئة شاملة في فلسطين والانتقال لحل سياسي

رام الله: دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، (الثلاثاء) إلى تحقيق التهدئة لتشمل الضفة الغربية وغزة والانتقال لحل سياسي للقضية الفلسطينية، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وأكد الصفدي خلال لقائه في رام الله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ضرورة العمل على إعادة الإعمار في قطاع غزة والإسراع بالانتقال لحل سياسي وفق قرارات الشرعية الدولية يؤدي إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/25

٣٤. عمّان تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجا على احتجاز مواطنيْن أردنيين

قالت وزارة الخارجية الأردنية إنها استدعت السفير الإسرائيلي في عمّان، لنقل رسالة احتجاج شديدة اللهجة بشأن احتجاز مواطنَين أردنيين في إسرائيل، وطريقة تعامل السلطات معهما. وحمّلت الوزارة إسرائيل مسؤولية سلامة المحتجزَين، وطالبت السفير الإسرائيلي بنقل رسالة الاحتجاج إلى سلطات بلاده للإفراج عنهما. وقال المتحدث باسم الخارجية الأردنية ضيف الله الفايز إنه تم إبلاغ السفير الإسرائيلي برفض المملكة وإدانتها لما تقوم به الشرطة الإسرائيلية من انتهاكات واستفزازات مستمرة في المسجد الأقصى. وكانت إسرائيل أعلنت في 16 مايو/أيار اعتقال أردنييْن اثنين، قالت إنهما اجتازا الحدود من المملكة بهدف الوصول إلى القدس، وإنهما كانا يحملان سكاكين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٣٥. نصر الله: أي مساس بالقدس والمقدسات سيؤدي إلى حرب إقليمية

اعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أن التطورات الأخيرة في الأراضي المحتلة أسست لمعادلة تقوم على أن المساس بالقدس والمسجد الأقصى تقابله مواجهة مسلحة. وأضاف نصر الله في كلمة له بمناسبة ذكرى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من لبنان عام 2000، أن

المعادلة التي يجب الوصول إليها هي أن المساس بالقدس والمقدسات سيؤدي إلى حرب إقليمية. وقال إن على الإسرائيليين أن يفهموا أن المس بالمسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة والمقدسات، مختلف عن أي اعتداء آخر يقومون به، فالرد على ذلك لن يقف عند حدود المقاومة في قطاع غزة. وأضاف نصر الله أيضا أن الحرب الأخيرة على غزة أظهرت أن حماس قد طورت قدراتها الصاروخية كثيرا، مضيفا أن القدرة على مواصلة إطلاق الصواريخ 11 يوما "هو نتيجة ممتازة جدا". واعتبر أن معركة "سيف القدس" أعادت الاعتبار إلى القضية الفلسطينية، وأسقطت صفقة القرن، ووجهت ضربة قاسية لمسار التطبيع ودوله وإعلامه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٣٦. الغنوشي يؤكد التزام تونس بالدفاع عن القضية الفلسطينية

تونس: أكد رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) التونسي راشد الغنوشي، التزام بلاده بالدفاع عن القضية الفلسطينية، وإدانتها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المقدسات وعمليات التوسّع الاستيطاني. جاء ذلك خلال تلقيه اتصالين هاتفيين من أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالنيابة، وعزّام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفق ما أوردته "وكالة تونس إفريقيا للأنباء" الرسمية على موقعها الالكتروني. وقال الغنوشي: "مجلس نواب الشعب مستعد لمواصلة الاضطلاع بدوره التشريعي، وحضوره في المحافل الدولية ومساندته للشعب الفلسطيني في دفاعه عن قضيته العادلة".

قدس برس، 2021/5/25

٣٧. قناة عبرية: السعودية تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات القادمة من "إسرائيل"

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الثلاثاء، أن السعودية أغلقت مجالها الجوي أمام الرحلات الجوية من إسرائيل. وقالت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية إن طائرة تابعة لشركة "يسرائير" الإسرائيلية، ستتجه إلى دبي، ممنوعة من الإقلاع من مطار بن غوريون.

وكانت السلطات السعودية صادقت على مرور أول رحلة تجارية إسرائيلية إلى دبي، في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وكالة سما الإخبارية، 2021/5/25

٣٨. المغرب.. قيادي بالعدالة والتنمية يشيد بانتقادات العثماني لـ"إسرائيل"

الرباط: قال عبد العزيز أفتاتي، القيادي بحزب العدالة والتنمية المغربي (قائد الائتلاف الحكومي)، إن "ما يعبر عن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني هو رأي المغرب الرسمي والشعبي، الرافض للكيان الإرهابي الإجرامي (إسرائيل)، الذي مصيره مزبلة التاريخ". جاء ذلك في تصريح، الثلاثاء، ردا على انتقاد القائم بأعمال مكتب الاتصال الإسرائيلي في المغرب، ديفيد غوفرين، تهنئة العثماني، للمقاومة الفلسطينية بـ"الانتصار".

القدس العربي، لندن، 2021/25

٣٩. اقتراح في البرلمان الإيرلندي لطرد السفير الإسرائيلي

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن البرلمان الإيرلندي يعتزم هذا الأسبوع التصويت على اقتراح لطرد السفير الإسرائيلي من إيرلندا.

وأشارت إلى أن الاقتراح جاء على خلفية اتهام الاحتلال بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان الأخير على قطاع غزة. وأوضحت الصحيفة أن 11 نائبًا ممن ينتمون لأربعة أحزاب، قدموا اقتراحًا لطرد السفير الإسرائيلي الأسبوع المنصرم. وبيّنت أن الاقتراح تم قُبيل سريان اتفاق وقف عدوان الاحتلال غزة. ونبّهت إلى أن الاقتراح جاء على خلفية اتهام "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب وتطهير عرقي وتوسيع المستوطنات غيرَ قانونيٍ. وبيّنت "جيراوزاليم" بأن "وجود السفير الإسرائيلي في إيرلندا لا يمكن الدفاع عنه في ظل هذه الظروف". ولفت الاقتراح النظر إلى أن أكثر من 60 طفلًا قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن سبب التصعيد الأخير هو محاولة تنفيذ تطهير عرقي بحق 28 عائلة فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/25

٤٠. مسؤول بالخارجية الأمريكية: عدم الحديث مع حماس بغزة يطرح تحديا ونأمل إعادة دور السلطة

وكالات: قال مسؤول بالخارجية الأميركية إن عدم الحديث مع حركة حماس في غزة يطرح تحديا، وإن الإدارة الأميركية تأمل إعادة دور السلطة الفلسطينية في غزة بطريقة ما.

وتابع المسؤول بأن واشنطن لا ترى أن حماس تتمتع بحق النقض، وأن العمل سيكون مع الأمم المتحدة التي قال إن لها وجودا هادفا على الأرض ضمن عملية تقديم المساعدات.

لكنه اعترف بأن حماس ما تزال موجودة على الأرض، وأن واشنطن ستعمل على احتواء جهودها، وأنها تأمل وتتوقع أن يستمر وقف إطلاق النار على المدى القريب.

وأوضح أن الولايات المتحدة ستعمل بشراكة مع الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية من أجل أن يستفيد سكان غزة من المساعدات، وأن لمصر دورا في هذا المجال.

وأشار إلى أنه لا يوجد ما يضمن ما سماه عدم استغلال المساعدات من حماس، ولكن الإدارة الأميركية ستعمل على أن تصل هذه المساعدات إلى الأشخاص الذين يحتاجون لها، حسب تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٤١. مدير عمليات الأونروا بغزة يعتذر عن تصريحاته بحق عائلات الشهداء

غزة – "القدس" دوت كوم: عبر ماتياس شمالي، مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، عن أسفه على التصريح الذي أدلى به لقناة عبرية بحق عائلات الشهداء الذين استشهدوا بفعل العدوان الأخير على القطاع. وقال شمالي في تصريح صحافي له إن تصريحاته أساءت وألحقت الأذى بتلك العائلات، وأنه يأسف حقًا أنه سبب لهم مزيداً من الألم.

وأشار مدير عمليات الأونروا إلى أن الأحداث التي جرت كانت مروعة لكل سكان غزة، وأنه يقدم تعازيه للعائلات التي فقدت أبنائها بشكل مأساوي، معبرًا عن تضامنه الكامل معهم ومع زملائه في الأونروا وعائلاتهم الذين عانوا من آلام وخسائر جسيمة. وقال شمال: "لا يوجد أي مبرر على الإطلاق لقتل المدنيين"، مؤكدًا أن الكثير من الأبرياء فقدوا حياتهم ثمنًا لهذه الحرب التي تركت آثارًا مدمرة على الأشخاص والمباني. وأضاف: "إن الرعب القادم من السماء الذي شهدناه يرقى إلى نوع من العقاب الجماعي للسكان المدنيين، ويجب ألا يحدث هذا مجددًا".

واعتبر شمالي أن اختزال الوضع في غزة بأنه مجرد أزمة إنسانية أمر خاطئ، معتبرًا ما جرى يأتي في سياق الحصار على القطاع والمستمر منذ 14 عامًا وما تبعه من أحداث. وأكد ضرورة رفع الحصار، واستئناف عملية سياسية ذات معنى لقيادة حل عادل للمشكلة.

القدس، القدس، 2021/5/25

٤٢. مشروع قرار لتأليف لجنة تحقيق أممية بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي

جنيف – «الشرق الأوسط أونلاين»: تلقى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الثلاثاء مشروع قرار يطلب تأليف لجنة تحقيق دولية حول انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي إسرائيل. ستجري مناقشة النصّ الخميس أثناء اجتماع استثنائي لمجلس حقوق الإنسان، يُعقد بناء على طلب قدّمته باكستان بصفتها منسقة منظمة التعاون الإسلامي والسلطات الفلسطينية، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال هذا الاجتماع، ستدرس الدول «وضع حقوق الإنسان الخطير» في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك في القدس الشرقية. ويطلب مشروع القرار أن تدرس اللجنة «جميع الانتهاكات المفترضة للحقوق الإنسانية الدولية وكل الانتهاكات والتجاوزات المفترضة للقانون الدولي لحقوق الإنسان»، التي أدت إلى التوترات الإسرائيلية الفلسطينية الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/25

٤٣. وزير الخارجية البريطاني يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين للعودة إلى حل الدولتين

لندن – «الشرق الأوسط أونلاين»: دعا وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، عشية محادثات يجريها اليوم (الأربعاء) في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، إلى إنهاء «دوامة العنف» عبر العودة إلى الحل القائم على أساس الدولتين.

وقالت الخارجية البريطانية، إن راب سيلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله، إلى جانب كبار المسؤولين في حكومتيهما.

وتأتي هذه التحركات الدبلوماسية لدعم ترسيخ وقف إطلاق النار الهش بين إسرائيل وحماس والذي أنهى تصعيداً دامياً استمر أحد عشر يوماً. ورحب راب بوقف إطلاق النار قائلاً في بيان، إن «من المهم أن يركز جميع الأطراف الآن على ضمان استمراره»، معتبراً أن الأحداث الأخيرة «تظهر الحاجة الملحة لإحراز تقدم حقيقي نحو مستقبل أكثر إيجابية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين وكسر حلقة العنف التي أودت بحياة كثيرين». وشدد راب على أن «المملكة المتحدة تدعم حل الدولتين باعتباره الطريقة الأفضل لتحقيق سلام دائم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/25

٤٤. "ذي هيل": التيار التقدمي بالحزب الديمقراطي سيواصل ضغوطه حول التمويل الأمريكي لـ"إسرائيل"

لندن – إبراهيم درويش: ذكر موقع "ذي هيل" أن التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي يزيد من ضغوطه وتدقيقه على التمويل الأمريكي لإسرائيل. وفي تقرير أعدته ربيكا كيل قالت فيه إن الجهود متواصلة حتى بعد اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على غزة، وبعد 11 يوما من القتال واستشهاد أكثر من 240 فلسطينيا. وتقول إن التقدميين سيواصلون الضغط ويستهدفون "البقرة المقدسة" والتمويل الأمريكي لإسرائيل.

وقالت رشيدة طليب أول فلسطينية أمريكية في مجلس النواب "وقف إطلاق النار ضروري لكنه لا يكفي لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة لكل من يعيشون في ظل دولة الفصل العنصري"، وأضافت

"يجب على الولايات المتحدة اشتراط التمويل باحترام حقوق الإنسان ووقف الدعم بشكل كامل حالة لم يتم الالتزام بهذه الشروط". وكتب النائبة الديمقراطية عن مينسيوتا بيتي ماكولام تغريدة قالت فيها، إن "وقف إطلاق النار يمنع صواريخ حماس وإسرائيل بشكل مؤقت لكن هذا ليس سلاما".

وخاطبت رئيس الولايات المتحدة بالقول إن "الشعب الفلسطيني يستحق الحقوق والحرية وليس الاضطهاد القاتل في ظل الاحتلال الإسرائيلي". وضمنت تغريدتها هاشتاغ عن مشروع قرار تدعمه ويمنع إسرائيل من استخدام الدعم الأمريكي للاحتجاز العسكري، التحقيق وسوء المعاملة" للأطفال الفلسطينيين ومصادرة الممتلكات والطرد الإجباري في المناطق الفلسطينية المحتلة واستخدام المواد والمعدات لدعم ضم أراض في الضفة الغربية.

لكن الجهود قد تتصادم مع القادة الديمقراطيين المؤثرين الذين لم يتخلوا عن دعمهم لإسرائيل.

وحصلت إسرائيل منذ عام 2001 على 63 مليار دولار من الدعم الأمني الأمريكي ومعظمه كان على شكل تمويل عسكري أجنبي. ومن المتوقع أن يستخدم داعمو إسرائيل مذكرة التفاهم لمنع التقدميين من تحقيق ما يريدون.

القدس العربي، لندن، 2021/5/25

٤٥. الاتحاد الأوروبي يصدر بيانا مقتضبا بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة بعد اعتراض المجر

بروكسل – (د ب أ): استقرت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على إصدار بيان مقتضب من ثلاث جمل يغطي آخر اندلاع للعنف في قطاع غزة، يوم الاثنين.

وكان وزراء خارجية التكتل فشلوا فى القيام بذلك الأسبوع الماضي بسبب المعارضة المجرية .

وجاء في إعلان مشترك للاتحاد الأوروبي وقعه قادة الاتحاد الاوروبي الذين عقدوا اجتماعا في وقت متأخر من الاثنين في بروكسل: "نرحب بوقف إطلاق النار الذي يجب أن ينهي أعمال العنف". وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل مع الشركاء الدوليين لاستئناف عملية سياسية. ويؤكد الاتحاد الاوروبى مجددا التزامه الثابت بحل الدولتين " .

ولم يتمكن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي من الاتفاق بالإجماع على بيان رسمي عندما اجتمعوا يوم الثلاثاء الماضي لأن بودابست أعلنت أنها لن توقعه، وفقا لما ذكره حينها جوزيب بوريل كبير الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي. وعوضا عن ذلك ، نشر بوريل بيانًا باسمه.

يذكر أن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان يحتفظ بموقف شديد الولاء للحكومة الإسرائيلية ولرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو شخصيا.

القدس العربي، لندن، 2021/5/25

٤٦. جورجيا خامس ولاية أميركية تقر بعدم دستورية قانون مناهض لمقاطعة "إسرائيل"

أصبحت جورجيا خامس ولاية أميركية تلغي تشريعا وضع لردع المحاولات الرامية لمقاطعة إسرائيل بعد كل من ولايات كنساس وأريزونا وتكساس وأركنساس، بحسب ما أفاد موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) الإخباري البريطاني.

وأفاد الموقع بأن محكمة فدرالية في الولاية قضت بأن قانونا وضع لتقويض أنشطة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "بي دي إس" (BDS) يعد مخالفا للتعديل الأول من دستور الولايات المتحدة.

وقد رفض مارك كوهين –قاضي المحكمة الجزئية بجورجيا– في حكمه الصادر يوم الجمعة الماضي محاولات مسؤولين محليين رفض النظر في دعوى قدمتها صحفية أميركية تدعى آبي مارتن كانت قد أماطت اللثام عن انتهاكات لحقوق الإنسان تمارسها الحكومة الإسرائيلية.

ورفعت آبي دعوى قضائية تطعن في قانون الولاية بعد إلغاء ظهورها بإحدى الجامعات الحكومية المحلية بسبب رفضها التوقيع على عقد يلزمها بالقسم على ألا تقاطع إسرائيل.

وقال القاضي كوهين في نص الحكم إنه "حتى مع افتراض أن رغبة جورجيا في دعم أهداف السياسة الخارجية في ما يخص العلاقات مع إسرائيل تمثل مصلحة جوهرية للولاية إلا أن المدعى عليهم أخفقوا في توضيح مدى تأثير دعم آبي مارتن على قدرة جورجيا للارتقاء بأهداف السياسة الخارجية مع إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٤٧. جدل في أمريكا بسبب تعليقات للممثل الكوميدي عامر زهر بشأن موجة إدانة معاداة السامية

واشنطن – رائد صالحة: استغل اليمين الأمريكي المتطرف واللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة تعليقات للناشط والممثل الكوميدي الأمريكي عامر زهر حول موجة إدانة معاداة السامية للهجوم على البرلمانية رشيدة طليب والسيناتور بيرني ساندرز بحجة أنه كان مساعداً سابقاً في الحملة الانتخابية لساندرز وحليفاً للتقدمية طليب، كما قامت المنصات الإعلامية الأمريكية بتحريف أقوال زهر وتحريك اتجاه النقاش نحو رسائل تناسب الدعاية الإسرائيلية.

وقالت وسائل الإعلام الأمريكية إن عامر زهر، وهو بروفسيور وكاتب ومخرج أفلام وأستاذ مساعد بكلية الحقوق بجامعة بيرزيت، قد دعا النشطاء والقادة إلى التوقف عن إدانة معاداة السامية في مقطع فيديو نّشر يوم السبت على حسابه على تويتر.

وقال زهر، الذي ولد في الأردن لأبوين لاجئين من أصول فلسطينية من الناصرة، وانتقلت عائلته إلى أمريكا وهو في الثالثة من عمره، في مقطع الفيديو:" توقف، توقف، أنت لا تساعد، حسناً هذا إلهاء، نحن ندين معاداة السامية منذ 20، 30، 40 سنة".

وتحدث زهر عن الإعلان الذي نُشر على صفحة كاملة في نيويورك تايمز ضد عارضات الأزياء جيجي وبيلا حديد ، وقال :" توقفوا إنهم يلعبون، لا تدين".

وأوضح زهر في حديث لوسائل الإعلام الأمريكية رداً على الجدل بشأن الفيديو أنه كان واضحاً للغاية في التمييز بين الصهيونية كحركة واليهودية كدين مؤكداً بأنه أدان معاداة السامية على مدى عقود، ولكنه سأل مرة ثانية " لماذا تعتقدون دائماً بأننا لا نفعل ذلك؟".

القدس العربي، لندن، 2021/5/25

٤٨. على هامش جولة بلينكن... الانتقال من إدارة الصراع إلى حله

أحمد أبو الغيط

الجولة الحالية لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في المنطقة، تُمثل تحركاً مهماً يأتي في وقته، ويعكس إدراك الإدارة لخطورة ما يجري، ولأهمية ومحورية الدور الأميركي في معادلة السلام والأمن في هذه البقعة من العالم.

وقد رأيتُ، بهذه المناسبة، أن أستعرض بعض الخلاصات والأفكار بعد أن سكتت المدافع وتوقفت القذائف وهدأ العنف الذي عم الأراضي المحتلة خلال الشهر الحالي. وهي خلاصات يهمني أن تكون في اعتبار فريق الإدارة الحالية، وهو يقترب من الشرق الأوسط للمرة الأولى منذ تولي الرئيس بايدن السلطة.

إنَّ الأزمة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تكشف، على نحو ساطع ومؤلم، عن حقيقتين مهمتين:

الأولى أن البديل الوحيد الذي تقدمه الحكومة الإسرائيلية للفلسطينيين هو نظام للفصل العنصري في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والحصار اللاإنساني في قطاع غزة. إنَّه نظام ظهر للعالم على صورته الحقيقية في مأساة العائلات المعرضة للطرد في حي الشيخ جراح، عِلماً بأنَّ هذه المأساة ليست سوى نموذج مصغر من «النكبة» التي يعيشها الفلسطينيون يومياً، على بوابات التفتيش، وفي المعابر، وفي مواجهة المستوطنين المتطرفين، وتهديدات نزع الملكية، بل وضم أجزاء كاملة من الضفة لإسرائيل. وبرغم نجاح إسرائيل الإعلامي في طمس هذا الواقع القاسي والمخزي، والتشويش عليه وتجميله، إلا أن الأحداث الأخيرة جعلت العالم يرى مجدداً ما يحدث في الأراضي المحتلة،

ويسميه بالاسم الوحيد الذي يستحقه: نظامُ احتلالٍ يقوم على مبدأ الفصل العنصري. إنَّ النكبة بالنسبة للفلسطينيين ليست حدثاً تاريخياً وقع في عام 1948، وإنما هي ظرفٌ راهن يعيشونه مُجدداً يوماً بعد يوم.

أما الحقيقة **الثانية**، فتتمثل في أنَّ الفلسطينيين، ومهما كان حجم المشاكل الداخلية التي يعانون منها، والانقسام الذي يشرخ وحدتهم، لن يقبلوا في أي وقتٍ، اليوم أو في المستقبل، وتحت أي شروط، العيش تحت نظام احتلال عنصري على هذا النحو.

وظني أننا لو أمعنا النظر في هاتين الحقيقتين معاً لوصلنا إلى خلاصة مؤداها استحالة استمرار الوضع الراهن في الأراضي المحتلة. مهما حاولت إسرائيل ادعاء العكس، فإنَّ الواقع يتحدث عن نفسه. لا يمكن التعويل على هدوء ظاهري ومرحلي. لا يمكن لأحد معرفة متى سيحدث الانفجار القادم، ولا الصورة التي سيتخذها أو المدى الذي سيذهب إليه في منطقة تترابط قضاياها وتتشابك مشكلاتها.

ومن المهم أن نُسجل أيضاً أن المواجهات الأخيرة في القدس ومدن الضفة والمدن المختلطة داخل إسرائيل، التي قمعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعنفٍ مفرط، قد كشفت عن جيل جديد من الشباب الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال ومظاهره التمييزية على أرضية حقوقية. لقد استمعنا خلال الأسابيع الماضية إلى لغة جديدة، وخطاب مختلف، يُذكر بشعارات ومبادئ صارت مألوفة على صعيد عالمي، بعضها انطلق من ملحمة «حياة السود مهمة» التي انطلقت من الولايات المتحدة، وغيرها من شعارات النضال الإنساني. وظني أن تطلعات هذا الجيل الجديد، الذي يشعر – كغيره من الشباب عبر العالم – بحقه في التمكين والمساواة، لا ينبغي الاستهانة بها، أو قمعها. إنها تطلعاتٌ مشروعة من شباب يُمارس النضال وفق لغة حقوقية عالمية، ولا يرغب سوى في العيش بمساواة وكرامة في وطنٍ مستقل. وقد رأينا هذا الجيل من الشباب يُعبر عن رفضه للوضع الحالي، حتى في داخل إسرائيل نفسها، بما يعكس وحدة طالما افتقدها الفلسطينيون.

إنَّ قضية الفلسطينيين عاشت حالة مخيفة وخطيرة من التجميد السياسي لما يربو على عقدٍ من الزمان، في وقتٍ تصاعد فيه المدُ اليميني في إسرائيل بصورة غير مسبوقة، وبحيث لم يعد ممثلوه على هامش التيار الرئيسي، وإنما في القلب منه. بل إنه صار من الصعب للغاية التمييز بين برنامج الحكومة الإسرائيلية وأجندة اليمين المتطرف. وفي ظل وضعٍ كهذا لا أتصور أن تغير إسرائيل سياستها من دون قدر معتبر من الضغط الدولي.

ولستُ ممن يحبون إلقاء مسؤولية كل مشاكل منطقتنا على الولايات المتحدة، ولكنني مقتنع بأن واشنطن لديها مسؤولية مهمة ودور تاريخي في تسوية أقدم نزاعٍ بالشرق الأوسط. وأقول بصراحة إنَّ

طرفي النزاع غير قادرين، بمفردهما، على الجلوس على طاولة تفاوض، وقد اتسعت الهوة بينهما أكثر من أي وقتٍ مضى. وفي غياب دور فاعل للولايات المتحدة، يجب ألا ننتظر سوى المزيد من دوامات العنف وإراقة الدماء البريئة، في ظل انعطاف حاد لليمين القومي والديني في إسرائيل، وأيضاً في ضوء الشعور المتزايد لدى جيل جديد من الفلسطينيين بخيبة الأمل، والحاجة إلى تحدي الوضع القائم بشتى الوسائل.

يجب ألا ننتظر الجولة القادمة من العنف الدامي. حان الوقت لاستعادة العملية السياسية. لدينا اليوم ما يُمكن البناء عليه. فالهدنة القائمة في غزة يتعين تثبيتها وتمديدها من أجل الانخراط بسرعة في جهود إعادة الإعمار. لن تُقبِل الدول المانحة على المساعدة في إعادة الإعمار من دون أفقٍ سياسي يضمن عدم اندلاع جولة جديدة من العنف في وقت قريب. إن ما يحتاج إليه الفلسطينيون اليوم أكثر من أي شيء آخر هو أفقٌ سياسي مستقبلي، وضوء في آخر نفق الاحتلال الطويل.

كغيري صرت أرصد دلائل مزعجة على تآكل مستمر لحل الدولتين الذي يبدو أنَّ الحكومة الإسرائيلية غير معنية بمناقشته أو الاعتراف به سبيلاً وحيداً ممكناً لتسوية هذا الصراع، بصورة تُحقق التطلعات القومية للعرب واليهود، في دولتين مستقلتين يعيش مواطنوهما، بكرامة وسلام، جنباً إلى جنب. حقيقة الوضع القائم في الضفة هو أنَّ إسرائيل تُسيطر على 60 في المائة من مساحتها (المنطقة ج)، بما يحول دون أي نمو أو تنمية في فلسطين، وهناك خطط مستمرة للتمدد الاستيطاني في كافة المناطق، بما في القدس الشرقية، وبما يجعل من إقامة دولة فلسطينية متواصلة على 22 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية أمراً شبه مستحيل.

لذلك فإنَّ المطلوب الآن، ابتداءً، هو إجراءات لبناء الثقة، في الضفة والقدس وقطاع غزة على حدٍ سواء. وفي مقدمة هذه الإجراءات وقف النشاط الاستيطاني المدمر لحل الدولتين. لقد سبق وأن توصل مجلس الأمن الدولي بالإجماع، في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس أوباما، في ديسمبر (كانون الأول) 2016 إلى القرار 2334، الذي يُطالب إسرائيل بالوقف الفوري لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. إنَّ استمرار الاستيطان المنفلت، وبالأخص في مناطق بالغة الحساسية في القدس الشرقية، يُهدد بالقضاء على ما تبقى من فرصة ضئيلة لحل الدولتين في المستقبل.

كما أن استمرار الاستيطان يدفع الفلسطينيين، وعن حق، للتشكك في نوايا الطرف الإسرائيلي، وفي تواطؤ الحكومة مع أشد العناصر تطرفاً وهوساً في المجتمع. وكما يُسارع العالم إلى إدانة بعض الفصائل الفلسطينية بسبب الآيديولوجية التي تتبناها وأفعالها، فإنَّ العالم مطالبٌ – وبالمنطق نفسه – بإدانة منظمات يهودية متطرفة تمارس العنف ضد السكان الفلسطينيين وتسعى لطردهم من بيوتهم

وإحراق حقولهم، مثل «لهفا» و«تدفيع الثمن»، وغيرها. إنَّ غطاء الحماية – بل والدعم – الذي تحظى به مثل هذه المنظمات المتطرفة والعنصرية من جانب الحكومة الإسرائيلية يشجعها على التمادي في ارتكاب جرائم خطيرة في حق السكان، بما ينطوي على مخاطرة حقيقية بإشعال الموقف على نحو ما رأينا في القدس خلال شهر رمضان. ويتوجب أن تُحدد الإدارة الأميركية والحكومات الأوروبية موقفاً واضحاً من هذه المنظمات والجماعات الإجرامية، وإلا صار اعتدال بوصلتها الأخلاقية محل شك كبير، واستقامة معاييرها السياسية موضع تساؤل حقيقي.

مطلوبٌ كذلك أن يشعر الفلسطينيون أنَّ ثمة شريكاً على الطرف الآخر، خصوصاً بعد أن ظلت يدهم ممدودة لسنواتٍ – تحت مُسمى مبادرة السلام العربية وغيرها من صيغ التسوية – دون أن يلتقطها أحدٌ، بل ولدى القيادة الإسرائيلية من الصلف ما يجعلها تدعي عدم وجود شريك فلسطيني.

وأخيراً، فإن السبيل الوحيد للخروج من المأزق الحالي هو أن يجلس الطرفان في أسرع وقت للتفاوض حول التسوية النهائية، بدعمٍ أميركي وأممي وعربي وأوروبي، وعلى أساسٍ من المُحددات والمرجعيات المعروفة، والتي سبق للطرفين نفسيهما التوافق حولها منذ أوسلو 1993. إنَّ الدور الأميركي في تكوين هذه المظلة الداعمة للعملية السياسية يظل، كما كان دائماً، حاسماً وجوهرياً. وربما تتمثل الاستراتيجية الأمثل في إعادة بث الحياة في الرباعية الدولية، بعد توسيعها لتشمل طرفي النزاع، وأطرافاً أخرى عربية أظهرت مسؤولية وقدرة على القيام بدور إيجابي في عملية التسوية.

يجب الانتقال بجرأة من ذهنية إدارة الصراع إلى ذهنية العمل على حله. إنَّ البديل عن حل الدولتين هو استمرار الوضع القائم كما ترغب إسرائيل: دولة واحدة تقوم على نظامٍ من التمييز العنصري الفاضح والمشين ضد خمسة ملايين إنسان. إنه وضعٌ سيستحيل الدفاع عنه سياسياً، أو تبريره أخلاقياً. وهو أيضاً وضعٌ بإمكاننا جميعاً تجنبه لو اجتمعت إرادتنا للعمل معاً.

إن فلسطين، وبرغم التحولات الهائلة التي تمر بالمنطقة، تظل المفتاح الأهم للاستقرار والسلام والعيش المشترك، ليس فقط في البقعة الممتدة بين النهر والبحر، وإنَّما في منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/26

٤٩. عبر دفاعها عن القدس حماس تعزز استحقاقها للقيادة الوطنية الفلسطينية

خالد الحروب

كتب محلل سياسي مقيم في غزة التدوينة التالية في صفحة على السوشال ميديا أتابعها: "بعد إلغاء الانتخابات الفلسطينية التي كان من المقرر أن تشارك فيها 36 قائمة... فوض الناس الآن قائمة

المقاومة بالتصويت لها بشكل كاسح، والإعراب عن دعمهم لها في قيادة الشعب والمعركة... لقد اكتسبت المقاومة الشرعية الفلسطينية من خلال التصدي للدفاع عن كرامة الشعب."

خلافاً لجميع التوقعات، وربما في مواجهة مباشرة لجميع العواقب المادية السلبية التي قد تتبع ذلك، يبرز سؤال مهم: هل تحسن المواجهة الحالية من فرص حماس في تولي القيادة الفلسطينية – إذا لم يكن من خلال الانتخابات فمن خلال المقاومة؟ لا توجد إجابات سهلة هنا.

تعتبر الأضرار المادية التي أوقعتها الصواريخ التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية باتجاه المدن الإسرائيلية ضئيلة مقارنة بالعدد الذي تم إطلاقه (أكثر من ثلاثة آلاف حتى الآن) – أو إذا ما قورنت بالصخب المحلي والدولي المحيط بها. إلا أن الضرر السياسي الذي كبدته هذه الصواريخ لإسرائيل وللسلطة الفلسطينية ولغيرها من اللاعبين الإقليميين المعادين لحماس ولفصائل المقاومة الأخرى كبير جداً.

شاهد الجميع عودة الحركة الإسلامية الفلسطينية للظهور من غزة وهي تحمل راية النضال في سبيل القضية الوطنية الفلسطينية.

وبشكل عام، لقد شاهدنا أنصار المقاومة، بما في ذلك مجموعات أخرى إلى جانب حماس، يحظون بثقة أكبر كحماة للحقوق الوطنية الفلسطينية، فكثير من الفلسطينيين هذه الأيام باتوا يرون ذلك فيهم، وخاصة في خضم الإخفاق الذي منيت به منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية في رام الله.

ولقد استفادت حماس من اتهام إسرائيل لها بأنها تقف من وراء تحريض الفلسطينيين في مدن الداخل – حيث اندلعت احتجاجات غير مسبوقة على امتداد الخط الأخضر دعماً للأشقاء في الجانب الآخر. ونفس الشيء يحدث عندما تمتنع السلطة الفلسطينية عن لوم حماس على عسكرة الاحتجاجات الشعبية السلمية الناجحة داخل القدس، حيث يحاذر مسؤولو السلطة من التلفظ بأي انتقاد لحماس هذه الأيام خشية من رد فعل الجمهور.

مكاسب عظيمة

ولذلك، وبعيداً عن هاجس وسائل الإعلام بشأن صواريخ المقاومة الفلسطينية، فإن أبرز تغير طرأ خلال هذه الجولة من المواجهة العسكرية مع إسرائيل يتعلق بالتداعيات السياسية وليس بالمكاسب أو الخسائر العسكرية. في الماضي، كان استخدام الفصائل الفلسطينية للصواريخ يتركز على غزة ويستهدف الضغط على إسرائيل من أجل أن ترفع الحصار الذي تفرضه على القطاع وتخفف القيود التي تحد من حرية صيادي الأسماك، أو من أجل السماح بدخول المزيد من الاحتياجات الإنسانية إلى غزة، أو بهدف الانتقام بعد تنفيذ عمليات اغتيال بحق بعض القادة السياسيين.

هذه المرة يتم إطلاق الصواريخ من أجل قضية وطنية أشمل، إنها قضية القدس نفسها. ومن خلال القيام بذلك فقد ردت حماس أخيراً على ما يوجه إليها في العادة من انتقاد مفاده أنها منذ أن استولت على السلطة في غزة في عام 2007 وهي مستغرقة بشكل عقيم في المسائل المحلية على حساب القضايا الوطنية الأكبر بما في ذلك القدس والمستوطنات الإسرائيلية واللاجئين الفلسطينيين.

كانت الحركة تنتقد بشكل خاص بسبب تسخيرها لقوتها العسكرية في تعزيز حكمها في غزة أكثر من توجيهها لخدمة القضية الفلسطينية بشكل عام. إلا أنه وعلى النقيض من الانتقاد الصاخب لصواريخ حماس في المواجهات السابقة، فقد خفتت الأصوات المنتقدة هذه المرة وتضاءلت، بينما اخترق الدعم الشعبي لحماس دوائر أوسع.

من المؤكد أن إطلاق الصواريخ دفاعاً عن القدس عاد على الحركة بمكاسب كبيرة. ما فتئت الحركة تراقب عن كثب بينما كانت القدس تغلي خلال الشهر الماضي، سواء بسبب إقامة إسرائيل للحواجز عند بوابة دمشق أو بسبب المصير الذي ينتظر العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح والمهددين باستيلاء المستوطنين على بيوتهم بموجب أوامر صادرة عن المحاكم الإسرائيلية. كان المئات من المناصرين يتجمعون يومياً دعماً لتلك العائلات، وكانت الشرطة الإسرائيلية تقف لهم بالمرصاد وتنهال عليهم بالقمع.

وقعت كل تلك الأحداث خلال شهر رمضان، عندما كان عشرات الآلاف من الفلسطينيين يتدفقون على المسجد الأقصى يومياً للصلاة فيه. أدى قمع الشرطة الإسرائيلية إلى إصابة مئات الفلسطينيين بجراح، بينما انتشرت كالنار في الهشيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي صور التعامل الوحشي للإسرائيليين معهم مقابل صمود عائلات حي الشيخ جراح.

ولزيادة الطين بلة تدفقت مجموعات من الصهاينة الدينيين المتطرفين على المدينة القديمة للاحتفال بذكرى احتلال القدس الشرقية في عام 1967، وفي مواجهة لهذه المسيرة المنتظرة قدم إلى المدينة آلاف آخرون من الفلسطينيين من داخل إسرائيل مما زاد من حدة التوتر فيها.

سيف القدس

وسط هذا الجو المتفجر، لم يكن لدى الفلسطينيين الغاضبين والمضطهدين أمل في الحصول على أي عون سياسي من السلطة الفلسطينية المشلولة، فتوجهوا بدلاً من ذلك إلى حماس، يهتفون باسم قائدها العسكري محمد الضيف ويناشدونه أن يجرد سيفه القوي من جرابه نجدة لهم. انتشرت هذه الهتافات على نطاق واسع بين الفلسطينيين، مما راكم الضغوط على حركة حماس.

كما طالب المتظاهرون في غزة الفصائل الفلسطينية بالتدخل عسكرياً. وأخيراً استجاب محمد الضيف بإصدار إنذار نهائي محذراً إسرائيل بأن عليها سحب قواتها الأمنية من الأقصى ومن حي الشيخ

جراح بحلول الساعة السادسة مساء من يوم العاشر من مايو / أيار. إلا أن إسرائيل تجاهلت الإنذار، فما كان من حماس إلا أن أطلقت في الموعد تماماً أول دفعة من الصواريخ وسمت العملية "سيف القدس".

استهدفت حماس بصواريخها بعض ضواحي القدس. وما أن دوت صفارات الإنذار في أرجاء المدينة حتى لاذ بالفرار عشرات الصهاينة الذين كانوا قد تجمعوا للمشاركة في مسيرتهم المنتظرة، مما شرح صدور الفلسطينيين وجعلهم يتنفسون الصعداء.

انتقد البعض حماس واتهموها بأنها أجهضت تظاهرات شعبية سلمية كانت تنظم على نطاق واسع – وبذلك حولت الأنظار بعيداً عن القدس بدلاً من مد يد العون لها. إلا أن ثمة الكثير من المؤشرات على أن التدخل الصاروخي حظي بترحيب واسع من قبل الجمهور الفلسطيني.

في الأسبوع الماضي، وبينما راحت إسرائيل تدمر المباني السكنية في غزة وكان عدد الوفيات يشهد ارتفاعاً حاداً، رفعت صورة ضخمة لزعماء حماس – بما في ذلك إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة – داخل المسجد الأقصى، فيما يشبه المبايعة الرمزية لحماس كقيادة وطنية. يصعب على المرء أن يتذكر متى رفعت أي صورة في نفس الموقع للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

تعكس مثل هذه الرمزية الوقائع المتحولة على الأرض. فالارتفاع المستمر في أسهم حماس السياسية يقابله تآكل في الدعم الذي تحظى به السلطة الفلسطينية. في استطلاعات للرأي أجريت مؤخراً بين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة حول الشخصية التي يفضلونها لرئاسة فلسطين، هزم هنية عباس بالحصول على خمسين بالمائة مقابل ثلاثة وأربعين بالمائة. وقد عبر عن ذلك بصدق جبريل الرجوب، المستشار المقرب من محمود عباس والذي يشغل منصب الأمين العام للجنة المركزية لحركة فتح، حين قال متحسراً: "لم يتصل زعيم عربي واحد بالرئيس الفلسطيني خلال العدوان الإسرائيلي الحالي."

نقطة تحول؟

يمكن للمواجهة الصاروخية أن تشكل نقطة تحول في المشهد السياسي الفلسطيني. فبروز حماس من غزة للتصدي للقضايا الوطنية يقوض أكثر فأكثر السلطة الفلسطينية ويزيد من حجم التحدي الذي تواجهه إسرائيل. لطالما أكدت حماس على الحاجة إلى إنهاء احتكار الزعامة الفلسطينية، ودعت إلى شراكة مع فتح والمجموعات المقاومة الأخرى. أياً كانت النتيجة التي ستسفر عنها المواجهة، ما من شك في أن حركة حماس تكسب المزيد من رأس المال السياسي ومن الشرعية.

قد لا يكون ذلك بالضرورة كافيا لتمكين المجموعة من مضاهاة الدعم الذي يحظى به عباس إقليمياً ودولياً، ولكنه قد يدفع بمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية نحو إعادة جدولة الانتخابات وإجرائها في أقرب وقت ممكن، أو فتح المجال أمام تشكيل قيادة جماعية جديدة تشمل حماس ومجموعات المقاومة الأخرى، وخاصة أن كثيراً من الفلسطينيين يرغبون في رؤية قيادة تضم الجميع.

إلا أن العقبة الكؤود في طريق ذلك تتمثل بالاعتراض الأجنبي – وبشكل خاص من قبل الولايات المتحدة – على ضم حماس إلى القيادة الفلسطينية. وقد تسعى الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاؤهما العرب، في محاولة للالتفاف على المكاسب السياسية الجديدة التي حققتها حماس، إلى إنقاذ عباس من حالة التهميش التي هو فيها، وذلك من خلال جلبه ليكون في المركز مما سيعقب توقف المواجهة من عمليات إغاثة ومساعدة مالية ودعم دبلوماسي.

ولئن كان من المحتمل أن يودي ذلك إلى شيء من الضبابية في المشهد إلى حين، إلا أنه لن يغير من حقيقة أن شرعية السلطة الفلسطينية قد تآكلت على المدى الطويل بينما تستمر أسهم حماس في الصعود.

ميدل إيست آي، 2021/5/21

موقع عربي 21، 2021/5/25

٥٠. وقف النار بين إسرائيل وغزة: صواعق التفجير لا تزال على حالها

عاموس هرئيل

رغم أن الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس جاء بصورة مشددة منذ أن دخل إلى حيز التنفيذ قبل أيام، إلا أن الهدوء في القطاع بعيد عن أن يكون مستقراً. الاتفاق الذي تم التوصل إليه بدعم أمريكي ووساطة مصرية لم يدخل إلى تفاصيل التسوية، واقتصر في المرحلة الأولى على ضمان الهدوء مقابل الهدوء. ولكن هذه الظروف تبقي عدة قضايا محتملة ستسبب الانفجار في المستقبل، وقد تؤدي إلى اشتعال جديد حتى لو لم تظهر في هذه الأثناء مصلحة فورية لأي طرف. تتعلق هذه الأسباب بسياسة الرد الإسرائيلية الجديدة على أعمال عدائية مستقبلية من القطاع، وعلى إغلاق المعابر إلى القطاع وعلى التوتر في الضفة الغربية والقدس.

بعد وقف إطلاق النار، وعد رئيس الحكومة نتنياهو بأن الوضع الذي ساد بعد عملية "حارس الأسوار" لن يعود إلى سابق عهده، وأن إسرائيل ستفرض "معادلة جديدة" أمام حماس. توافقت أقوال نتنياهو مع توصيات الجيش الإسرائيلي بالرد وبصورة شديدة على إطلاق أي صاروخ وحتى على إطلاق أي بالونات حارقة من القطاع. بدرجة معينة، قيدت هيئة الأركان العامة المستوى السياسي

بذلك. فبهذه التوصيات التي شملت أيضاً تغيير آلية نقل الأموال من قطر إلى القطاع (كي تمر الأموال عبر السلطة الفلسطينية وبإشرافها) فإن الجيش في الحقيقة يجبر الحكومة على اتخاذ خط حازم ومتشدد أكثر تجاه حماس، وهذه مقاربة مطلوبة بدرجة كبيرة. وإن تجاهل إسرائيل لخروقات سابقة لوقف إطلاق النار أدى في نهاية المطاف إلى تصعيد متعمد من قبل حماس. من ناحية أخرى، فإن كل فصيل فلسطيني له أسباب للنزاع مع الحكم في القطاع، سيعرف من الآن بأنه يمسك بمفتاح التصعيد.

المعابر في هذه الأثناء مغلقة أكثر مما هي مفتوحة، رغم الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها البنى التحتية في القطاع في فترة الحرب والحاجة إلى إعادة إصلاحها من جديد بصورة سريعة وبضخ موارد جديدة. تسمح إسرائيل بين حين وآخر بدخول وخروج أشخاص ومواد لغايات إنسانية، لكنها تفعل ذلك بيد مقبوضة.

أحد أسباب ذلك هو رغبة متأخرة لإصلاح عيوب عملية "الجرف الصامد" في العام 2014 وتسريع إجراء نقاش جديد حول إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين المحتجزين في القطاع. وهنا توجد فجوة بين المطلوب والموجود. ومن المشكوك فيما إذا كانت حماس، التي تشعر بأنها علّمت إسرائيل درساً في المواجهة الأخيرة، ستخضع للضغوط وبسرعة. إن استمرار الأزمة الإنسانية قد يسرّع تصعيداً آخر أيضاً.

العامل المفجر الثالث موجود في القدس والضفة الغربية. بدأت المواجهة الأخيرة في القدس حول المظاهرات ضد نية إخلاء عائلات فلسطينية من الشيخ جراح ووضع الشرطة للحواجز في منطقة باب العامود والتوتر في الحرم. لم يتم حل الخلاف في الشيخ جراح والتوتر في الحرم عند وقف القتال في غزة. ربما بالعكس، هناك الآن المزيد من الوقت والطاقة للانشغال بهما. في نهاية الأسبوع، تم توثيق حادثة بين نشطاء حماس وأعضاء "فتح" في الحرم بتأثير مباشر من الأحداث الأخيرة.

تساهم في الأجواء المتوترة في القدس والضفة أيضاً مشاهد القتل والدمار، التي تبث بشكل كثيف وفظ عبر قنوات التلفاز العربية والشبكات الاجتماعية. ورغم أن إسرائيل قتلت فعلياً في هذه المرة عدداً أقل من المدنيين مقارنة بعمليات سابقة وجرت محاولات أكثر للتمييز بين المسلحين والمدنيين، إلا أن الدماء التي سفكت كانت كافية لإشعال الأرض. وظهرت بوادر أولية على ذلك في العمليات التي وقعت في الأسابيع الأخيرة في الضفة الغربية والتي نفذ معظمها مخربون أفراد ليس لهم أي انتماء تنظيمي. أمس، قام فلسطيني من شرقي القدس بطعن وإصابة جندي ومدني قرب تلة الذخيرة. وقد أطلق شرطي النار عليه وقتله. من المرجح أن تستمر هذه الأحداث. ونجحت حماس في إشعال

الفلسطينيين في القدس والضفة من جديد. وسيكون هناك من سيترجمون هذا إلى محاولات لتنفيذ عمليات. وقد أججت المواجهة أيضاً التوتر في مثلث السلطة – حماس – إسرائيل. واستعراض القوة من قبل حماس سيسرع بالتأكيد عمليات الاعتقال لنشطائها في الضفة، وسيكون هذا مصدراً آخر لزيادة التوتر على نار هادئة، أو حتى بقوة أكبر.

وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس، إلى إسرائيل في إطار زيارة عمل أولى في الشرق الأوسط. وإحدى مهماته الرئيسية التي كلفه بها بايدن هي أن يصب مضموناً داخل اتفاق وقف إطلاق النار بهدف منع استئناف أعمال العنف.

هآرتس 2021/5/25

القدس **العربي، لندن، 2021/5/25**

٥١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/5/26